

أحكام القرآن

@ 349 \$ سورة آل عمران فيها ست وعشرون آية \$ \$ الآية الأولى \$.

قوله تعالى (! !) [الآية 21] .

قال بعض علمائنا هذه الآية دليل على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإن أدى إلى قتل الأمر به .

وقد بينا في كتاب المشكلين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وآياته وأخباره وشروطه وفائده وسنشير إلى بعضه هاهنا فنقول .

المسلم البالغ القادر يلزمه تغيير المنكر والآيات في ذلك كثيرة والأخبار متظاهرة وهي فائدة الرسالة وخلافة النبوة وهي ولاية الإلهية لمن اجتمعت فيه الشروط المتقدمة . وليس من شرطه أن يكون عدلا عند أهل السنة .

وقالت المبتدعة لا يغير المنكر إلا عدل وهذا ساقط فإن العدالة محصورة في قليل من الخلق والنهي عن المنكر عام في جميع الناس .

فإن استدلوا بقوله تعالى (! !) [البقرة 44] وقوله تعالى (! !) [الصف 3] ونحوه .

قلنا إنما وقع الذم هاهنا على ارتكاب ما نهى عنه لا عن نهيه عن المنكر